تشبه المشرب الى لذاتها كيف لا يسبق حالي والعصب وله ايضا رحمه الله تعالى
درت معنفي في التبغ جهلا او لا اقتضى بهذا الزمان اذا اضحت ولاة الامر نارا
فلا عجب اذا ظهر الدخان وهو اعتذار منه رحمه الله تعالى عن عدم امتثال امر الحكام الظلمة في
النهي عنه مع اصرارهم على ما هو ابلغ منه وهو ظلم العباد وله ايضا عفى الله عنه ضربت في امر دخان
مغرم واصغوا امنت بالسر الذي فيه ولا اعرفه وله ايضا عفى الله عنه برحمته اذا لم نطق
رشف ثغر الحبيب ولا لثم فيه لفقد المرام فمن لي التبغ ثم اسعه ويشاركه في شربها دا
لسلام وله ايضا سامحه الله لا تشرب التبغ الا مع الوفيق الى ضيق لو لم يكن فيه الا
تمزج ريق بريق واخذ بعض العصريين فقال في ملا شربنا للتبغ عار وانما الامر قصدناه
خففوا وتأملوا ما اردناه فيما بيننا فلعلنا الى ثغر من نهوى به نتوصل ولبعضهم
قلت له اذ غدا لنا ولنى غليونه والفؤاد مسعر ابق لي بعض ذا الى ضا بعسى مطفي
نارا من دونها سقر وانشد الشيخ محي الدين المعروف بابن دحيدح الحمصي ثم الد
مشقي قال والله العظيم انشد الشيخ عبد الحي العكري الصالحي قال انشدني المولى الهمام
المفتي يومئذ بدمشق الشام الشيخ عبد الرحمن العمادي رحمه الله تعالى من فمه لنفسه هذا
الموالها من ذاب قلبي بنار الصد والهجران داواه غليون نوره تخمد النيران
تخذ بواعو لبيب الله يا انسان واكتب على لوح قلبك سورة الدخان ولبعضهم
مضمنا وشرب دخان التبغ لا عيب شانه ولا عيب فيه غير [illegible] والبدن
ولكن اذا ويد نار قلبي عنيلها عاشد او بنار سليم الخمر بالحزن و [illegible] كذلك شرب الدخان
شفاء داء الهموم اذا ما كان من كوز طبع فاضح العفص سيما اذا امتص منه ثم ناوله وهال نحو

محب

محب فيه ممتحن فاشربه وانزرك ملاما غير مكترث بقول غر جهول لبس با
بالعقل فيتقي على المرء في ايام محنته حتى يرى حسنا ما ليس بالحسن وانشدنا فاضل
الزمان وريحانة الاخوان احمد چلبي الاكرمي الصالحي من فمه لنفسه منعه الله بحضرات قدس
وطار النيا كرمن اقصى العرصة بالموجد الوحيد الحق زمرنا بشرب التبغ في ذات
بيننا فخرنا ولله العلي قصب السبق ومما نظمته في هذا الصدد وطالبا الامداد
من صاحب المدد [illegible] يا امة الصدق لا يلقى بكم كذب ولا تزينكم في دينكم ريب
قولوا لمن شرب الخمر الحرام هنا شرب حلال بلا سكر له طرب غليون تبغ نظيف طيب
نفحت روائح المسك منه حين تفتش لو كان في شربه ريب ارتفعت على العمائم من دخان
سحب يكفي عنه نهى الناس خبثه منهم فمن قلبه في نار له لهب فظل يكذب من فرط الوجد
على ذب العبا بما لم يحوه الكتب حيران تعبان لا نص يلوح له ولا يساعده وجه
ولا سبب من جهله مطرقا تلقاه يكفر في قتيل علم من الوسواس يكتتب وماله حجة الا
التعصب في دين الاله والاثم والعضب فالصبر فالصبر ان الله مطلع وشرعه واضح
والامر مقترب وهذه امة محفوظة عصمت من الفساد ولا يبقى بها الكذب و
كم مباح به الشيطان وسوس في الصدور فاختلفوا في ذاك واضطربوا فاحتج
ان الحق لا يخفى وقد سقطت على الشياطين من افق الهدى شهب وقلت
ايضا مكذرا مستعينا بالقدير [illegible] كذلك الشرب دخان من منافعه شغل الفم عن كلام
فيه تشغيل احتاط الذين قالوا استعماله سرف وانما شرف فيه وتزيين لو لم يكن الجبا
الدين السعاة له جودا لما مسكت فيها الغلايين وقد [illegible] هذا في قول الشهاب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)